



أوصت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة شبوة في ختام دورتها الأولى التي انعقدت يوم الاثنين الماضي بتحسين الشباب ضد الشائعات والافكار الهدامة والمضلة التي تروجها القوى الظلامية بقيادة الارهابي عبدالله الحويثي. كما اوصت بوضع خطة للتدريب والتأهيل لرفع مستوى الكفاءة لدى كوادر المؤتمر في المحافظة.

شبوّة -عبد الولي المذابي
أبين-عبد الحكيم عبيد



حضلت بنقاشات ديمقراطية جادة

الجان الدائمة بشبوّة وأبين تستعرض آخر المستجدات على الصعيد التنظيمي والوطني توصيات بالاستفادة من ايجابيات الانتخابات الأخيرة وتجاوز سلبياتها مستقبلاً



الأستاذ
صادق

عبد الولي المذابي

كانت مسابقة ممتازة من الدائرة الإعلامية بالمؤتمر أن تتيج لصحفي المؤتمر الحالية للجان الدائمة المحلية بمحافظة شبوة ضمن فريق الاشراف المكلف من الامانة العامة.

وكان من حسن الطالع ان تأتي مهمتي في محافظة شبوة التي لم يسن لي زيارتها من قبل، وكانت الصورة الذهنية المتكونة عندي لا تتساوى ١٠٠٪ مما رايتُه من التطور العمراني الذي يسير بخطى حثيثة بالإضافة الى البنى التحتية الأخذة في النمو والتحديث.

وقد سعدت كثيراً برفقة الاستاذ صادق أمين ابو راس العام المساعد لقطاع الشؤون التنظيمية، لما سئمت من مكارم الاخلاق والتواضع الجف فضلاً عن نباشته وسعة اطلاعها وتلك الحصيلة الكبيرة من الخبرات والتجارب المتراكمة، وهي حصيلة لتواجده في مراكز القرار خلال فترات حاسمة من عمر الوطن.

وقد تسنى لي انا وزملاء الرحلة ان نتعلم منه الكثير من المعارف واقتباس جزء يسير من اداب الرحلات، فكان يتحرك بيننا نائراً حوله الابتسامة، حازماً عندما يبدأ المحاور دقيقاً في مواجده، وهو فوق كل ذلك محاور لا ينشئ له عبار، يمتلك القدرة على التركيز واخترال الأحداث واداء النصيحة في أشد اوقات الزهاق والتعب، التي طالقنا خلال الرحلة التي قطعنا فيها الالف كيلومترات بين عشر محافظات.

وقد لفت انتباهي هيبية الرجل وحضوره وعلاقته الواسعة، وذلك الاحترام الذي يحظى به لدى الجميع، وفوق كل ذلك كان مثلاً في الالتزام بالنظام والقانون واحترام الصغير قبل الكبير، فلا مجال للمحاباة والتزلف لربه على حساب مبادئ واخلاقيات العمل، ولم يلجأ الى استغلال علاقته ونفوذه لاختراق النظام والقانون، وهذا ما تاكد لي بعد اتمام مهمتي في شبوة عندما اتصل بمدير امن عن العميد عبدالله قيران وابلغته احترامه الشخصي لجهوده في حفظ الامن والاستقرار واخلاء مدينة عدن من السلاح في سبيل ايجاد المناخ الجيد للإستثمار والتنمية، وطلب منه ارسال سيارة لاستلام سلاح مرافقيه ومرافقي الشيخ عبدالله مجيد عضو اللجنة العامة عند مدخل عدن وفق اللوائح والقوانين، مؤكداً له استعدادته للتخلي عن مرافقيه أن تطلب الامر ذلك.

كنت استمع بصمت وكلي اعجاب بهذا الرجل وسلوكه الحضاري الرفيع الذي اعتبره قوة لكل مسئول يحترم تاريخه وعطائه، واتمنى ان يعزرتني الاستاذ صادق لاشاء هذا الحديث الخاص الذي جرى بينه وبين مدير الامن.

مشهد آخر زاد من تقديري لهذا الرجل عندما كنا في اجتماع محلية أبين، فدخل احد مرافقيه بسلاحه الى القاعة لامر ما، فشده وطلب منه مغادرة القاعة على الفور، نستجناً نخوله بالسلاح الى قاعة جرى فيها حوار وتبادل لأراء والافكار.

وكان هذا الموقف محل إعجاب الحاضرين، وقد سر لي البعض بإعجابهم واحترامهم سلوك الاستاذ صادق متمنين ان يحذوني به بقية المسؤولين لزالة العجوة بين الخبة والقاعدة.

○ ○ ○

الشيء الآخر الذي لفت انتباهي في شخصية الاستاذ صادق هو ابتغاده عن أي ظهور اعلامي غير مبرر، فكان يؤكد دائماً على ضرورة التركيز على ما يطرحه الناس، وتلخيص مخرجات الاجتماعات والحوارات، وابتزاز الوجه المشرق للمؤتمر المتامل فيما يكتنزه من تجربة ديمقراطية داخلية متميزة في قواعده التي تمثل قوة التنظيم المحركة، والضمان الأكبر لاستمرار نهجه الوسطي المعتدل، وانجازاته الكبيرة للوطن والمواطن.

فرع المؤتمر الشعبي العام بشبوّة في تقريره المقدم الى اللجنة الدائمة المحلية اداء المؤتمر خلال مختلف المراحل والفعاليات السابقة.

واعرب عن تطلعه الى التفاعل الايجابي من قبل اعضاء اللجنة الدائمة مع العمل التنظيمي والسياسي وبذل المزيد من الجهود لتنفيذ مهام ومتطلبات المرحلة القادمة، مؤكداً ثقته الكبيرة بانهم سيكونون عند مستوى المسؤولية وسيولون اهمية كبيرة لوضع الخطط والبرامج الكفيلة بتعزيز دور المؤتمر الشعبي العام في اوساط الجماهير.

واشار الى ان الجمع ساهم بشكل ايجابي في عملية التطور الديمقراطي وجعلها أكثر فاعلية من خلال تطبيق مضمونها الأساسية وممارستها بأسلوب حضاري ومتميز. منوها الى ان انعقاد اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة ابين كتنسجة لتطور البناء التنظيمي واكتساب الخبرات المتراكمة من التجارب التي خاضها المؤتمر في المعترك السياسي.

تفاعل كبير

تلا ذلك فتح باب النقاش امام المشاركين الذين تفاعلوا بشكل كبير وعبروا عن مستوى عال من الوعي بمختلف القضايا التنظيمية والخدمية والتنمية، حيث تناول النقاش العديد من القضايا والهجوم بأسلوب حضاري وديمقراطي، يتم عن البوصلة الحضارية لبناء شبوة، كما كان للمرأة حضورها المميز في الحديث والنقاش والمسئول والجداد واستطاعت المرأة المؤتمرية ان تقدم نموذجاً مشرفاً للمرأة في شبوة وبوعيها وثقافتها العالية وادراكها لحقوقها وواجباتها وقدرتها على المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية في عملية التنمية بكافة مواقعها.



فكانت في العام الماضي التي شهدت اجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية وما تضمنته من مراحل الاعداد والتحضير الواسع للانتخابات وما تلاها من انتخابات داخلية للمجالس المحلية المنتخبة.

وقال : ان المرحلة الحالية تكتسب اهمية كبيرة في الاستعداد للانتخابات البرلمانية القادمة التي نأمل ان يحقق فيها المؤتمر الشعبي العام نجاحاً كبيراً يؤهله لمواصلة جهوده في خدمة التنمية.

واضاف ان هذه المرحلة تعتبر محطة هامة لتقييم نتائج المراحل السابقة والوقوف على ما تحقق من القرارات والتوصيات التي خرجت بها.

تطور البناء التنظيمي

من جانبه استعرض ناصر باجبل رئيس

تعزيز دور المرأة ورفع مستواها الفكري والثقافي والسياسي

معالجة ضعف الأداء التنظيمي وانشاء الهيئات الاستشارية ومجالس التنسيق

انتخاب الهيئات والقيادات التنظيمية بمختلف مستوياتها بدءاً بالجماعات وانتهاء بالمؤتمر العام، اما المرحلة الثانية

واستعرضت اللجنة القضايا المتصلة بقطاع المرأة واوصت بوضع حلول عاجلة للمشاكل التي تعانيها فروع القطاع النسوي بمحافظة ورفع مستوى المرأة ثقافياً وفكرياً وسياسياً لمواكبة متطلبات المرحلة القادمة والارتقاء بها الى مستوى المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والعمل التنموي في اليمن.

وفيما يتعلق بنتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهدتها اليمن في سبتمبر الماضي اوصت اللجنة بعمل تقييم لأسباب النجاح والإخفاق، والعمل على الاستفادة من العوامل الايجابية وتطويرها، ووضع معالجات للسبلات التي رافقت اداء التنظيمي، وتحليلها من نقاط ضعف الى نقاط قوة في المستقبل.

كما اوصت اللجنة الدائمة المحلية بتشكيل لجنة خاصة لحل المشاكل الداخلية أولاً بأول، وانشاء الهيئة الاستشارية ومجالس التنسيق وفقاً للنظام الداخلي، وتفعيل دور الاعلام في رفع مستوى الوعي الجماهيري بالقضايا الوطنية ودعم الإصدارات الصحفية في المحافظة والاستفادة من الكوادر المؤهلة في المجال الاعلامي.

استئناف المرحلة القادمة

وكانت اللجنة الدائمة المحلية بشبوّة قد عقدت اجتماعها بحضور الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون التنظيمية صادق أمين ابو راس وعبدالله مجيد عضو اللجنة العامة مشرف المحافظة و احمد المبسري عضو اللجنة العامة ورئيس دائرة الشباب والطلاب بالامانة العامة ونجيب ناصر الحجي نائب رئيس هيئة الرقابة التنظيمية وعلى محمد المقدي رئيس الهيئة التنفيذية بالمحافظة و ناصر باجبل رئيس فرع المؤتمر بشبوّة، و احمد شويوه عضو اللجنة الدائمة مدير مكتب الأمين العام المساعد و احمد العيش ممثل الدائرة التنظيمية ، ورؤساء فروع المؤتمر بالمديرية.

واكدت كلمة الامين العام التي تلاها عبدالله مجيد عضو اللجنة العامة على ضرورة ايجاد القواعد التنظيمية والاجرائية والانضباطية العالمية التي تنظيها العملية السياسية وترجمة ريادة المؤتمر الشعبي العام التاريخية والسياسية والتنموية، واهمية تنسيق الجهود السياسية وتوافقها بين المؤتمر بتكويناته المختلفة مع الحكومة والهيئات البرلمانية والشوروية وحشد مخرجاتها بما يخدم القضايا الوطنية، ويعزز غايات التكامل المنشود لخدمة قضايا الوطن والمواطن باعتباره الهدف الاول والاخير للمؤتمر الشعبي العام.

لا للارهاب

من جانبه استعرض الأمين العام المساعد للشؤون التنظيمية الاجراءات التي اتخذتها الدولة لواء الاعمال الاجرامية التي تقوم بها العناصر الارهابية في محافظة صعدة، والجهود التي دعت بها القيادة السياسية لحقق دماء الارباء والحيولة دون وقوع مواجهات مسلحة، ابتداء بجان الوساطات التي ارسلت ست مرات واتقاع الصريح الحوثي بالخضوع للنظام والقانون، بمشاركة شخصيات دينية واجتماعية وسياسية وحكومية، إلا ان كل تلك المحاولات باءت بالفشل وقطعت الطريق امام كافة الحلول السلمية.

واوضح الامين العام المساعد انه ورغم ذلك فقد استمر الارهابيون بممارسة جرائمهم واعمالهم الارهابية التي استهدفت ابناء القوات المسلحة والامن وقطع الطرق وتهدد واثاق المعتكبات العامة والخاصة وترويع الامنين، مما احدث اضراراً بالغة على الوضع الاقتصادي في البلاد.

واكد صادق امين ابو راس ان الدولة حريصة على عدم الافراط في استخدام القوة في مواجهة الارهابيين حرصاً على ارواح الارباء من المدنيين، مؤكداً ان هذه العناصر الارهابية سوف تخضع للمحاكمات العادلة والمستوفية لكافة الضمانات القانونية المعمول بها انطلاقاً من واجب الدولة الدستوري والقانوني والشرعي في حماية الوطن والمواطن.

من جانبه اشار علي محمد المقدي رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة ابين الى اهمية المرحلة الحالية في حياة المؤتمر كونها تأتي في اعقاب مرحلتين هامتين الاولى كانت في العام ٢٠٠٥م التي شهدت اعادة هيكلة تكوينات وهيئات المؤتمر باتجاه الحد من المركزية بالإضافة الى

... و«دائمة» أبين تعقد دورتها الثانية

رفضوا لك ذلك لانهم لا يريدون الا دولة داخل الدولة وهذا لن يتم .

كما لقي عبدالله مجيد عضو اللجنة العامة كلمة الأستاذ عبد القادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام .

وكان المهندس فريد محور رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر قد قدم تقريراً عن نشاط الهيئة التنفيذية للمؤتمر خلال الفترة الماضية استعرض فيه المشاريع التنفيذية التي انجزتها المحافظة مشيراً الى ان الهيئة التنفيذية عملت على الوقوف الهوري امام اوضاع الأجهزة التنفيذية من حيث خطتها وتوجهاتها ومشاريع عملها وقامت بالتوجيه المستمر لقيادتها والتأكيد على تمثيل واستيعاب البرنامج الانتخابي للرئيس وتجيده على الواقع العملي من خلال تطوير الموقف من العمل واقتراح المشاريع المساعدة على النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمواطني وتقديم الخدمات افضل ومكافحة الفقر والجهل. مؤكداً ان واجبات العضو القيادي في المؤتمر المسئول عن هذه المؤسسة او تلك ان يسهم خلال عملية الفعنة الاولى وتم اطلاق حوالي ٧٠٠ من انصاره الذين لقي القبض عليهم من قبل القوات المسلحة والامن وعلى الرغم من صدور عفو عام عن المواطنين في تلك الاحداث إلا انهم خرجوا أكثر تخريباً وأكثر سلفاً للدماء حتى وصل الامر حد الخروج على الدولة فكان على الدولة ان تحزم امرها بعد ان قُتل كل مساعي العلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية واعضاء مجلس النواب باعتبار هذه الجماعة عصابة خارجة عن القانون والسخور وطلت منهم تسليم انفسهم واسلحتهم وعودتهم الى بيوتهم امين ولكنهم



التنسيق مع الهيئات التنفيذية لتحقيق أهداف البرنامج العام مع الحكومة وترجمة البرنامج الانتخابي

والدراسة ما زالت جارية. وتطرق الى موضوع انتخاب المحافظين ومديري المديرية وقال: انتم تعرفون ان الرئيس علي عبدالله صالح كان صاحب المبادرة الاولى وقبل اربع سنوات تقريبا طرح فكرة انتخاب المحافظين ومنذ ذلك التاريخ تعكف على وضع الدراسات والمسلمات الخاصة بتعديل القانون وموضوع انتخاب المحافظين وهو ما يتطلب تعديلات على نظام السلطة المحلية بشكل عام وقد ناقش مجلس الشورى مطلع هذا الاسبوع هذا الموضوع واقرت تعديلات بما يقارب ٤٠ في المائة من القانون.

كما وضع الامين العام المساعد اعضاء اللجنة الدائمة المحلية بمحافظته ابين امام صورة واضحة لاعمال التخريب في بعض مديريات محافظة صعدة مشيراً الى ان الجهود التي